

القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
النقشبندية
alnakshabandia
مجلة إسلامية جهادية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (التاسع والستون) ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م
لعبة العملية السياسية
جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره
عمل المجاهد في المرحلة الحالية
أقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد (الحلقة الثانية)
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الإلكتروني : jrtnmag1@gmail.com

لعبة العملية السياسية

رئيس هيئة التحرير

الحمد لله رب العالمين ناصر المؤمنين وخاذل الكافرين واصلي واسلم على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين امام المجاهدين وقائد الغر المحجلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين:

بعد زعم المحتلين أنهم خرجوا من العراق صار أذناب الاحتلال يتبجحون على شاشات الفضائيات وهم يصرحون بان الاحتلال خرج - كما يزعمون - وانه لا حجة بقيت للمقاومة وان الاحتلال خرج بفضل عمل الساسة، وانه يجب العمل للمرحلة القادمة من البناء والتغيير والى آخره من الأكاذيب والتضليل ونسي هؤلاء الساسة أنهم هم من جاء بهم الاحتلال وما هم إلا أداة بيد المحتل يأتمرون بأوامره ويصرح بلسانهم وينطق بأقوالهم وان العجب كل العجب من كذبة خروج الاحتلال وبقاء سفارة تمثله وما هذه السفارة إلا قاعدة ضخمة من القواعد العسكرية وفيها ما يزيد عن ستة عشر ألف عنصر مقاتل ومدرب ومجهز تحت مسميات مختلفة، وبعد كل هذا وذاك نرى المحتل هو من يصرح بانه سيزيد من فرقه الاستخبارية في العراق فلو خرج الاحتلال لتغير حال وواقع العراق نحو الاحسن ولشاهد ذلك القاصي والداني، وعن أي مرحلة قادمة يتكلم ساسة واذناب المحتل؟، هل عما نشاهده من واقع الحال من بناء وتعمير لسجون كبيرة وأخيرها وليس آخرها سجن الحوت كما يطلق عليه والذي بني في معسكر التاجي، ام سياسة الاعتقالات العشوائية والتعذيب الوحشي والذي لم يعرف العالم له مثيلا وترهيب المواطنين الامنين ومحاولة زرع النعرات الطائفية بينهم ام قطع الحصة التموينية التي يتقوت بها الفقير ام نسبة البطالة بين شباب العراق ام ارتفاع مستوى خط الفقر ام سياسة تصفية الخصوم والمعارضين بالكواتم والتهم الجاهزة بما يسمى اربعة ارهاب ام اهانة العراقيين بتعريضهم للمذلة ام بسرقة اموال الدولة ومقدراتها عيانا جهارا أم وأم وأم..الخ والقائمة طويلة عريضة من انجازات الساسة أذناب المحتل والتي ضاق العراقيون بها ذرعا، فما على هؤلاء الساسة إلا أن يغادروا العراق لان العراق اذا ثارت ثورته فلن تهدأ ولن يجد هؤلاء الساسة لانفسهم مخرجا من ارض العراق وسيكون الحساب انذآك عسيرا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، ونحن نقول لهؤلاء الذين غرهم المحتل ان جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية سيظل يقاتل المحتل اينما اختبأ واينما سار وباي صورة كانت وسنضرب بيد من حديد كل من يحمي المحتل وان هذه الاكاذيب التي يصرح بها المحتل واعوانه لا تنطلي على أي عراقي وان قيادتنا الحكيمة القيادة العليا للجهاد والتحرير هيأت لكل ظرف مستلزماته ولكل مرحلة ما يناسبها وانه مهما صرحتم من اكاذيب ومهما حاولتم من محاولات بائسة يائسة فلن تستطيعوا ان تفرقوا بين الشعب وقيادته الشرعية وان الشعب يوما بعد اخر يزداد تمسكا بقيادته ويلتحم معها ويلتف حولها وقد قال الله تعالى: ((وَيُحِقُّ اللّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ))، "سورة يونس"، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا الى يوم الدين .



بسم الله الرحمن الرحيم

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

عمل المجاهد في المرحلة الحالية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

العمل الرئيسي للمجاهد والذي يوفقه الله اليه هو العمل بكل جهده وبكل ما يخدم المعركة، وكل ما يخدم الجهاد والمجاهدين يتجه اليه ويباشره حتى لو افترضنا أن همته كانت قاصرة أو يظن بنفسه بأنه غير قادر على فعل شيء، فإذا باشر العمل فسيجد الله معينا وناصرا ومرشدا له، والمعركة لا زالت مستمرة ولم تنته بعد، والمجاهد يتحرى الجهاد، وباب الجهاد واسع فإذا لم يستطع زرع العبوة فيستطيع حمل البي كي سي، وإذا لم يستطع حمل البي كي سي فيستطيع نصب الصاروخ، وإذا لم يستطع على كل هذا فعنده لسان وهو سلاح عظيم، عنده قلم فليكتب ولينشر وليبث خبر خير للمجاهدين ويبث خبر إرجاف وتخذيل للكافرين والمجرمين.

إخواني المجاهدين: الجمادات والحيوانات تستنفر، فالدجاجة إذا استنفرت على فراخها تستنفر، وأي مخلوق آخر يستنفر وله ردة فعل إذا تم تهديده، فكيف بالمؤمن الغيور على دينه، الغيور على كرامته، الغيور على شرفه، الغيور على حقه، فكيف لا يستنفر وإن كان ضعيفا أو كان على فراش الموت.

المؤمن غيور، وعلى المجاهد في هذا الظرف أن يستنفر كل قواه، ليست قواه البدنية فقط بل يستنفر جميع قواه الفكرية والعقلية وغيرها، فقد ورد في الحديث عن النبي ﷺ: ((جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم)) «رواه أبو داود»، إذن فالجهاد بابه واسع، والجهاد له أنواع، الكلمة التي تخذل بها العدو تعد جهادا، والكلمة التي ترصن بها صفوف المجاهدين يذهب صداها يدوي إلى نهاية التاريخ وإلى نهاية الكون وهي جهاد عظيم، وقد ورد في الحديث عن النبي ﷺ: ((إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم)) «رواه البخاري».

اللسان آلة عظيمة، والكلمات من الشعراء كأنها الصواعق العظيمة والحمم من الكبريت والنار على رؤوس الكفرة المحتلين، فعندما يسمعون مدح المجاهدين وعندما يتغنى الشعراء بشجاعة وتحدي المجاهدين للأعداء فكل ذلك جهاد عظيم، فالكلمة التي لها وقع عظيم على الأعداء تعدل ألف سيف، وتعدل ألف عبوة، ولذا ترى كل كلمة من النقشبندية يحسب لها الكفرة ألف حساب، بل الحرف من الكلمة يحسبون له ألف حساب ويحللونه، وقد خصصوا دوائر تعمل على ذلك، وعليه فكيف لا يُذعَر الكافر المحتل من النقشبندية وقد خرجوا لقتاله بأسمائهم الصريحة فهم غير مجهولين، الناس تعرفهم وتعرف شخصياتهم وتعرف حتى أسماء عوائلهم ولم ير الأعداء مثل شجاعة وإقدام وإصرار وجهاد جيش رجال الطريقة النقشبندية، الكفار طلاب دنيا ونحن طلاب آخرة، فكيف لطالب الدنيا أن يقف أمام طالب الآخرة، هم يخوفوننا بالموت ونحن جئنا نطلب الموت

فنقول لهم مرحبا بهذا الذي تخوفونا به، فكيف للعدو أن لا يُذعَر، بل الحقيقة أنه بمجرد خروج النقشبنديين بأسمائهم الصريحة فضلا عن بسالتهم في القتال ذعر الأعداء ذعرا لم يشهد له التاريخ مثيلا.

سيأتي اليوم ويتحدث التاريخ وتنجلي الغمة، والمجرم الذي جاء مع المحتلين ينهزم، والناس تتحرر لتقول ما يجول في قلوبها من حب المجاهدين، أما الآن فأي شخص يقول أنا أ حب النقشبندية فهذا يعد جهاداً وبطولة وهو موقف جهادي وبطولي لأنه أعلن حبه للمجاهدين فكثر سوادهم وقوى شوكتهم، فكيف بالنقشبندية أنفسهم فإذا أردت الحديث عن درجتهم وحب الله لهم وتوفيقه وحفظه لهم فإني أعجز عن ذلك، لكن أضرب مثلاً قريبا للذهن وقريباً للواقع والناس تتذوقه وتعيشه، فالأولياء السابقون المعروفون أمثال ساداتنا الشيخ عبد القادر الكيلاني والشيخ أحمد الرفاعي والشيخ معروف الكرخي والشيخ محمد بهاء الدين شاه نقشبند قدس الله سرهم كيف وصلوا إلى ما وصلوا إليه من الولاية ولم تكن معارك في زمانهم بين الكفرة والمسلمين كهذه التي نخوضها الآن، لقد جاهدوا أنفسهم واختاروا الخشونة على النعومة واختاروا الجوع على الشبع واختاروا المذلة للمؤمنين على أن يتعززوا على المؤمنين واختاروا التواضع على الكبرياء واختاروا الخدمة على السلطنة والكبرياء واختاروا السهر والتعب على الراحة، سلكوا هذا المسلك وجاهدوا أنفسهم وجاهدوا هواهم فرفعهم الله في الدرجات العظيمة وصار الناس يترضون عنهم من زمنهم وسيبقون يترضون عنهم إلى أن ينتهي التاريخ ويقتدون بهم ويمجدونهم إلى نهاية الدنيا، وهذا هو عطاؤهم فما هو ظنك بالذي بذل مهجته وبذل دمه وبذل حياته وبذل كل ما يملك من اعتبارات واختار الله جل وعلا بمحض إرادته لا قهرا ولا قسرا طائعا مختارا وهم المجاهدون، إذا فللمجاهدين درجات عظيمة عند الله تعالى.

إحدى الصحابيات رضي الله عنها اقترفت حدا من الحدود وهو الزنا وأقرت بذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر برجمها فرجمت ثم صلى عليها، فقال سيدنا عمر رضي الله عنه: يا رسول الله رجمتها ثم تصلي عليها!!، فقال: ((لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم))، ومن المعلوم أن في المدينة كثيرا من المنافقين الذين يتواجدون بين الصحابة رضي الله عنهم، واسترسل الرسول صلى الله عليه وسلم: ((وهل وجدت شيئا أفضل من أن جادت بنفسها لله))، «رواه مسلم»، لكنها جادت بنفسها لله خائفة من وبال المعصية وجادت بنفسها مكرهة مغلوبة وقسرا لتطهر نفسها من وبال المعصية التي اقترفتها، والرسول العظيم صلى الله عليه وسلم يقول عنها: ((وهل وجدت شيئا أفضل من أن جادت بنفسها لله))، فما هو الذنب الذي اقترفه المجاهد والخطيئة التي ارتكبها لكي يجود بنفسه في سبيل الله؟، لقد طلب الشهادة طائعا مختارا، إذن لم يسبقه الصحابة إلا بشيء واحد وهو درجة الصحبة وهي رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذه هي درجة المجاهد اليوم أجره كبير وعظيم من حيث العمل لكن درجة الصحابة رضي الله عنهم لا تضاهيها درجة لأنهم رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم))، «متفق عليه»، لكن موقف المجاهد اليوم موقف ليس له مثيل إلا مواقف الصحابة رضي الله عنهم فنعجز عن أن نشبهه بأي موقف آخر، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا إلى يوم الدين.

أحــاديــث نـبـويــة جـهــاديــة

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله عدد خلقه وزنة عرشه ورضاء نفسه ومداد كلماته كما اراد وامر والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد سيد البشر ورضي الله تعالىٰ عن آله الكرام وصحابته العظام وعن كل من سار علىٰ نهجهم واقتفىٰ خير اثر ما ارتحل البدو واقام الحضر.

اخترت في هذا المقال اربعة احاديث شريفة رويت عن حضرة النبي الكريم والرسول العظيم ﷺ في فضل الشهيد والشهادة وهي:

الحديث الاول: عن مسروق رضي الله عنه ، قال: سألنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن هذه الآية: ((ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون))، «سورة ال عمران»، فقال: أما إنا قد سألنا عن ذلك رسول الله رسول الله ﷺ فقال: ((ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الىٰ قناديل، فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل بهم ذلك ثلاث مرات فلما رأوا انهم لم يتركوا من ان يسألوا قالوا: يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتىٰ نقتل في سبيلك مرة اخرىٰ فلما رأىٰ ان ليس لهم حاجة تركوا))، «رواه مسلم».

كان الصحابة رضي الله عنهم يسألون حضرة النبي ﷺ عما لا يفهمون معناه من آيات القرآن الكريم ليبينه لهم ولما سأل بعض التابعين رضي الله عنهم سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن معنىٰ هذه الاية وهو من أئمة التفسير البارزين اخبرهم انهم سألوا النبي ﷺ عن معناها فقال لهم: ان ارواح الشهداء الذين استشهدوا في سبيل الله في اجساد طيور خضر وان لتلك الارواح حرية التجول في رياض الجنة فهي تذهب حيث تشاء دون ان يمنعها مانع وان لها قناديل معلقة بعرش الرحمن الذي هو سقف الفردوس الاعلىٰ تعود اليها متىٰ شاءت وبينما هم في الجنة اطلع عليهم الحق جل جلاله فقال لهم هل تشتهون شيئا فتعطون ما تريدون فقالوا وماذا نشتهي ونحن نذهب في الجنة حيث نشاء وليس هنالك ما يشتهون وزيادة الا وهو في الجنة فقال لهم ربنا سبحانه ذلك ثلاث مرات فلما علم اولئك المجاهدون ان الله تعالىٰ لن يتركهم حتىٰ يطلبوا منه شيئا؛ قالوا يا ربنا نريد ان تعيد ارواحنا الىٰ اجسادنا فنحيا من جديد وننطلق الىٰ ساحات الجهاد لنستشهد في سبيلك مرة اخرىٰ فلما رأىٰ الله تعالىٰ ان ليس لهم غير هذه الحاجة تركوا فلم يسألوا بعد ذلك.

الحديث الثاني: عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((يؤتىٰ بالرجل من اهل الجنة فيقول الله له: يا ابن ادم كيف وجدت منزلك؟ فيقول: اي رب خير منزل، فيقول: سل وتمن، فيقول: اسألك ان تردني الىٰ الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات لما يرىٰ من فضل الشهادة))، «رواه النسائي والحاكم».

هذا الحديث مشابه للحديث السابق وفيه ثلاث معلومات زائدة علىٰ ما افاده الحديث السابق وهي:

المعلومة الاولىٰ: اهتمام الله تبارك وتعالىٰ بالمجاهد الشهيد الذي دخل الىٰ الجنة حتىٰ انه تعالىٰ سأله كيف وجد منزله في الجنة؟

المعلومة الثانية: أن المجاهد في هذا الحديث طلب من الله تعالىٰ ان يعيده الى الدنيا ليقاتل في سبيله فيستشهد عشر مرات وليس مرة واحدة فقط.

المعلومة الثالثة: إن ما دفع الشهيد الىٰ هذا السؤال هو ما رآه من فضل الشهادة في سبيل الله وعظم ثوابها.

الحديث الثالث: عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((الا اخبركم عن الاجود الا جود؟ الله الاجود وأنا اجود ولد ادم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة امة وحده ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتىٰ يقتل))، «رواه ابو يعلىٰ».

في هذا الحديث الشريف يقول حضرة النبي ﷺ للصحابة الكرام رضي الله عنهم الا اخبركم عمن بلغ اعلىٰ مراتب الجود والكرم ثم يبين لهم ذلك لانهم راغبون بتلك المعرفة حريصون عليها فيقول الاجود مطلقا هو الله تعالى فلا يقاس جود المخلوق بجود الخالق ابدا، ثم يخبرهم انه هو ﷺ اجود ولد آدم عليه السلام ومن اراد ان يطلع علىٰ جانب من جود النبي ﷺ فليعد الىٰ بعض كتب السيرة ليجد العجب العجاب ولما لا يكون كذلك وقد زهد في الدنيا ومتاعها فتساوىٰ عنده التراب والذهب وقد بلغ من جوده انه ما قال لسائل لا قط. ثم بين لهم بعد ذلك صنفين من الناس يأتيان بعد النبي ﷺ في مراتب الجود والكرم مع الفارق طبعا فهما متقدمان علىٰ سائر الناس وهما:

الاول: عالم طلب العلم الشرعي وحرص علىٰ تحصيله حتىٰ اذا تمكن منه اخذ ينشره بين المسلمين فهذا يبعثه الله تعالىٰ يوم القيامة امة لوحده.

الثاني: رجل مجاهد جاهد في سبيل الله فأقبل ولم يدبر حتى استشهد في سبيل الله تعالىٰ؟

الحديث الرابع: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((رأيت جعفر بن ابي طالب ملكا يطير في الجنة، ذا جناحين يطير بهما حيث شاء مضرجة قوادمه بالدماء))، «رواه الطبراني».

يتحدث النبي ﷺ عن سيدنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فيقول انه رآه علىٰ هيئة ملك من الملائكة وهو يمتلك جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء ويأكل من ثمار الجنة ما يشاء وانه شاهد بعض ريش قوادمه وهو مخضب بدم الشهادة تكريما له رضي الله عنه ولذلك قيل له: جعفر الطيار. وقصة استشهاده رضي الله عنه في معركة مؤتة انه تسلم قيادة جيش المسلمين بعد استشهاد سيدنا زيد بن حارثة رضي الله عنه وذلك وفقا لاوامر النبي ﷺ فأخذ منه راية الجيش بيده اليمنىٰ وقاتل قتال الأبطال فتكاثر عليه جند الروم فقطعوا يمينه التي كان يحمل بها راية المسلمين، فأخذها بيده اليسرىٰ ورفعها الىٰ الاعلىٰ فهاجمه جند الروم فقطعوها، فتمسك بها بعضديه حتىٰ تسلمها سيدنا عبد الله بن رواحه رضي الله عنه واستشهد أيضا ولم تسقط ارضا وقد كان جند الروم قد امعنوا في طعنه وهو لا يضعف ولا يترك الراية حتىٰ اصابوه بجراح عديدة احصاها سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما بعد انتهاء المعركة فوجدها ما بين تسعين الىٰ مائة طعنة ورمية، وقد كان سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اذا لقي عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما حياه قائلا: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين!

وصلىٰ الله تعالىٰ وبارك علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة الثانية والثلاثون
قصة وضع العربية

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله الحنان المنان المستعان الذي خلق الإنسان وعلمه البيان والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد سيد ولد عدنان الذي تنورت بأنواره الاكوان وتعطرت بسيرته الازمان ورضي الله تعالى عن الآل والاصحاب والاتباع والاحباب ما تمايلت الاغصان وتتابع الملوان وحج الى مكة انسان.

إن من المعلوم ان العرب كانوا يتحدثون وفق قواعد اللغة العربية من نحو وصرف وغيرها سليقة فلما ظهر دين الاسلام قرأ العرب القرآن الكريم بصورة صحيحة لأن الله تعالى انزله باللغة العربية التي هي لغتهم فلم يواجهوا في قراءته اية مشكلة وقد قام العرب المسلمون بنشر دين الاسلام تطبيقا لأمر الله تعالى فدخل الناس من غير العرب في دين الله تعالى افواجا وقد ادى ذلك الى اختلاط المسلمين من الامم كافة ببعضهم مما ادى الى تأثر العرب بالعجم فسرت اليهم عجمة اللسان وبدأوا يخطئون في تلاوة القرآن الكريم فقد ذكرت بعض المصادر القديمة ان ولاة الامور من المسلمين قد تنبهوا الى ذلك فعالجوه معالجة سريعة وفعالة واليك اشهر الروايات التي قلما خلا منها كتاب من الكتب التي تحدثت عن هذا الموضوع وهي:

الرواية الاولى: ان اعرابيا دخل في عصر سيدنا عمر رضي الله عنه الى المدينة المنورة، فقال: من يقرئني شيئا مما انزل الله تعالى على محمد ﷺ؟ فأقرأه رجل من سورة (براءة) فقال: ((إن الله بريء من المشركين ورسوله)) بكسر لام رسوله، فأصبح لفظ ((رسوله)) معطوفا على لفظ ((المشركين))، فقال الاعرابي: أوقد بريء الله من رسوله؟ ان يكن الله قد بريء من رسوله فأنا أبرأ منه.

فبلغ سيدنا عمر رضي الله عنه ما قاله الاعرابي فعظم ذلك عليه، فدعاه فقال: يا اعرابي أتبرأ من رسول الله ﷺ؟ قال: يا أمير المؤمنين، إني قدمت المدينة ولا علم لي بالقرآن فسألت من يقرئني، فأقرأني هذه السورة (براءة) فقال: ((ان الله بريء من المشركين ورسوله)) اي: بكسر اللام فقلت: اوقد بريء الله من رسوله؟ ان يكن الله قد بريء من رسوله فأنا ابرأ منه. فقال سيدنا عمر رضي الله عنه: ليس هكذا يا اعرابي. فقال: كيف هي يا أمير المؤمنين؟ فقال: ((ان الله بريء من المشركين ورسولُهُ)) أي: بضم اللام فقال الاعرابي: وأنا والله ابرأ ممن بريء الله ورسوله منه .فأمر سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان لا يقرئ القرآن الا عالم باللغة وأمر ابا الاسود رضي الله عنه ان يضع النحو.

الراوية الثانية: روي عن أبي الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي رضي الله عنه (ت ٦٩هـ) انه قال: دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فوجدت في يده رقعة، فقلت؛ ما هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال: اني تأملت كلام الناس فوجدته قد فسد بمخالطة هذه الحمراء، يعني الاعاجم، فأردت ان اضع لهم شيئا يرجعون اليه، ويعتمدون عليه، ثم القى الي رقعة فوجدت فيها: الكلام كله اسم وفعل وحرف: فالاسم ما أنبأ عن المسمى، والفعل ما أنبأ به، والحرف: ما جاء لمعنى. وقال انح هذا النحو واضف اليه ما وقع لك. واعلم يا ابا الاسود ان الاسماء ثلاثة: ظاهر، ومضمر، واسم لا ظاهر ولا مضمر به، وانما يُتفاضل يا ابا الاسود فيما ليس بظاهر ولا مضمر، والمراد بذلك المبهم. قال ابو الاسود رضي الله عنه فكان مما وقع لي (إن واخواتها) ما خلا

(لكن) فلما عرضتها على علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال لي: وأين (لكن)؟ فقلت ما حسبتها منها. فقال: هي منها، فألحقها. ثم قال: ما أحسن هذا النحو الذي نحوت! فلذلك سمي النحو نحوا.

الرواية الثالثة: يروى ان سبب وضع سيدنا علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هذا العلم انه سمع اعرابيا يقرأ: ((لا يأكله الا الخاطئين))، «سورة الحاقة». بالنصب والصحيح هو: ((لا يأكله الا الخاطئون)) بالرفع؛ فوضع النحو.

الراوية الرابعة: يروى ان زياد بن ابيه والي مدينة البصرة بعث الى ابي الاسود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وقال: يا ابا الاسود، ان هذه الحمراء يعني الاعاجم قد كثرت وافسدت من ألسن العرب، فلو وضعت شيئا يصلح به الناس كلامهم وتعرب به كتاب الله تعالى، اي: توضحه وتسهل قراءته فأبى ذلك ابو الاسود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وكره اجابة زياد الى ما سأل. فوجه زياد رجلا وقال: اقعد على طريق ابي الاسود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فإذا مر بك فاقرأ شيئا من القرآن وكان هذا الرجل يلحن بالقراءة، فقعد ذلك الرجل في طريق ابي الاسود، فلما مر به رفع الرجل صوته فقرأ: ((إن الله بريء من المشركين ورسوله)) بكسر اللام، فرجع ابو الاسود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ من فوره الى زياد، فقال: يا هذا، قد أجبتك الى ما سألت، ورأيت أن ابدأ بإعراب القرآن، فابعث لي ثلاثين رجلا، فأحضرهم زياد، فاختار منهم رجلا من قبيلة عبد القيس، فقال: خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد اي: الحبر فإذا فتحت شفتي فأنقط واحدة فوق الحرف، واذا ضممتها فاجعل النقطة الى جانب الحرف، فاذا جررتها فاجعل النقطة في أسفله، فاذا اتبعت شيئا من هذه الحركات غنةً فانقط نقطتين. فابتدأ المصحف حتى اتى على آخره ثم وضع المختصر المنسوب اليه بعد ذلك.

إن الروايات السابقة كلها ممكنة الوقوع لأن ابا الاسود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قد عاصر سيدنا عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وسيدنا علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كما عاصر والي مدينة البصرة زياد بن ابيه.

ولكن الروايات التي تقدمت تجمع كلها على اختلافها على ان وضع علم النحو تم من قبل ابي الاسود الدؤلي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وقد قال ابو الاسود الدؤلي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لما سُئل من أين لك هذا النحو؟ لقيت حدوده من علي بن ابي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وهذا يثبت ان اول من وضع علم النحو وقسم تقسيماته وقعد قواعده هو امير المؤمنين سيدنا علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ والله اعلم .

وقد تتابعت الجهود العلمية في التأليف في علم النحو وإن من اوائل المؤلفين في علم النحو:

أ ـ ميمون بن الاقرن رَحِمَهُ اللهُ، وهو تلميذ ابي الاسود.

ب ـ عنبسة بن معدان الفيل الميساني رَحِمَهُ اللهُ.

جـ ـ عبدالله بن ابي اسحاق الزيادي الحضرمي البصري رَحِمَهُ اللهُ ت ١١٧هـ .

د ـ عيسى بن عمر الثقفي بالولاء رَحِمَهُ اللهُ ت ١٤٩ هـ وهو استاذ كل من الخليل بن احمد الفراهيدي ت ١٧٠ هـ وسيبويه وابي عبيدة معمر بن المثنى البصري ت ٢٠٩ هـ رحمهم الله جميعا .

ووضع عيسى بن عمر رَحِمَهُ اللهُ في علم النحو كتابين، وقد سمى الاول: الجامع، والثاني: المكمل وقد قال الخليل في مدحهما:

بطل النحو جميعا كله....غير ما احدث عيسى بن عمر

ذاك اكمال وهذا جامع....فهما للناس شمس وقمر

وقد ازدهر علم النحو وتكامل منذ ذلك الزمان حتى يومنا هذا وساهم في حفظ دين الامة وكتابها ولغتها وتأريخها. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَسْئَلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: أبو محمد (من محافظة نينوى): ينكر علي بعض الناس قولي انا عربي لظنهم أن قول ذلك فيه ميل للعنصرية فهل هذا صحيح؟.

الجواب: ليس ذلك بصحيح فان النبي ﷺ ذكر العرب في عدة احاديث واشار الى فضلهم وارشدنا الى حبهم فقال: ((لا يبغض العرب الا منافق.))، «رواه احمد»، وقول سيدنا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه: ((إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله))، «رواه البخاري»، خير دليل على مشروعية قولك انا عربي فهو مفخرة داخلة في اطار الشريعة، وأوضح دليل حديث رسول الله ﷺ: ((أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي))، «رواه الحاكم».

السائل: مهند الجبوري (من محافظة صلاح الدين): يقول الله تعالى: (لا نفرق بين أحد من رسله) فلماذا نخصص في التشهد سيدنا إبراهيم عليه السلام بالذكر دون غيره من الأنبياء؟.

الجواب: تخصيص سيدنا إبراهيم عليه السلام بالذكر في التشهد في الصلاة ليس من باب التفريق بين الرسل في الإيمان بهم كما لا يخفى، وإنما هو لحكمة وذلك أن الله تعالى قد خصه بمزيد من الفضائل والمناقب، فهو خليل الله، وأبٌ لكثير من الرسل والأنبياء، فمن ذريته إسماعيل أبو العرب، وإسحاق أبو إسرائيل، ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس عليهم السلام، وكفاه فضلا ورفعة أنه أبو صفوة خلق الله وخاتم رسله سيدنا محمد (صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين) وأن الله قد استجاب دعاءه في قوله: ((واجعل لي لسان صدق في الآخرين)) فلا يذكره أهل الملل جميعا إلا بالجميل.

السائل: أبو عبد الرحمن (من محافظة الأنبار): ما هي أفضل بقاع الدنيا؟.

الجواب: أفضل البقاع على الإطلاق البقعة التي تضم جسد المصطفى ﷺ وقد نقل الإجماع على ذلك القاضي عياض والقاضي أبو الوليد الباجي وابن عقيل الحنبلي والتاج الفاكهي والزركشي والقرافي والسبكي وغيرهم. وأفضليتها باعتبار مجاورتها لأفضل الأجساد وأشرفها على الإطلاق، ولهذه المجاورة كان ما بينها وبين منبر رسول الله ﷺ روضة من رياض الجنة.

السائل: أبو علي (من محافظة البصرة): هل كان للمرأة دور في الجهاد أيام رسول الله، ﷺ؟

الجواب: نعم: إنها كانت تجاهد حسبما تستطيع، لقد كانت تعمل الأعمال التي تناسبها؛ فعن السيدة أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت: ((غزوت مع رسول الله ﷺ غزوات أخلفهم في رحالهم، وأصنع لهم الطعام، وأداوي الجرحىٰ، وأقوم علىٰ المرضىٰ))، «رواه مسلم»، وتقول السيدة بنت معوذ رضي الله عنها: ((كنا نغزو مع النبي ﷺ فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحىٰ والقتلىٰ إلىٰ المدينة))، «رواه البخاري». وقصة سيدتنا نسيبة المازنية رضي الله عنها مشهورة في معركة أحد، وقصة صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها عمة رسول الله ﷺ، وقصة ام حرام رضي الله عنها، وغيرها الكثير الكثير.

السائل: ناظم العبيدي (من محافظة ديالىٰ): كيف هي حياة النبيّ ﷺ في قبره الشريف؟.

الجواب: النبي ﷺ حيٌّ في قبره الشريف وحياته ﷺ دُنْيَوِيّة من غير تكليف وهي مختصة به ﷺ ولجميع الأنبياء (صلوات الله عليهم وسلامه) والشهداء لا برزخية كما هي حاصلة لسائر المؤمنين بل لجميع الناس كما نصّ عليه العلامة السيوطي في رسالة [الأنباء الأذكياء بحياة الأنبياء] حيث قال: قال الشيخ تقيّ الدين السُبْكِيّ: حياة الأنبياء والشهداء في القبر كحياتهم في الدنيا ويشهد له صلاةُ سيدنا موسى عليه السلام في قبره حين رآه النبي ﷺ ليلة اسري به فإن الصلاة تستدعي جسداً حياً.

السائل: محمد العزي (من محافظة ديالىٰ): التقيت ببعض المجاهدين فتكلموا لي عن فضل الجهاد وكان مما ذكروه أن للمجاهد مزية وفضلا لا يعدلهما صيام ولا قيام، فهل ما ذكروه صحيح أم فيه مبالغة؟.

الجواب: الكلام هذا صحيح وله شواهد من السنة النبوية وآثار الصحابة الكرام رضي الله عنهم، وذلك لأن المجاهد في سبيل الله زاول مهنة عظيمة تمثل ذروة سنام الإسلام وهي الجهاد في سبيل الله، وهي مهنة الأنبياء والأولياء، لذلك ورد عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((إن مثلَ المجاهد في سبيل الله – والله أعلم بمن يجاهد في سبيله - كَمَثَل القائمِ الصائمِ الخاشعِ الراكعِ الساجد))، «أخرجه النسائي»، كما جاء عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: ((أيستطيع أحدكم أن يقوم فلا يفتر، ويصوم فلا يفطر ما كان حياً؟، قيل ومن يطيق ذلك يا أبا هريرة؟، قال والذي نفسي بيده إنَّ نوم المجاهد في سبيل الله أفضل منه))، رواه ابن المبارك في الجهاد».



اقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد (الحلقة الثانية)

المجاهد الدكتور. أبو الحسن النقشبندي

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ))، «العنكبوت ٦٩».

ذكرنا في الحلقة السابقة أن أي شعب أصيل وعريق يعتز بوطنه ويريد له العزة والكرامة والحرية والاستقلال ويرفض هيمنة وسيطرة الغرباء على مقدراته، وما أن تهدد او تسيطر او تحتل جيوش دولة خارجية ذلك البلد حتى يهب أبناؤه الاصلاء ليقاوموا المحتل ويقاتلوه إلى ان يتم طرد المحتل ونيل الحرية والكرامة والاستقلال.

وحرب التحرير هي حرب الشعوب المعتدى عليها والمغتصبة حقوقها والتي تتطلع دائما لنيل حريتها واستقلالها، وقد تسمى هذه الحروب بـ(حرب القوات غير النظامية) أو (حرب العصابات) أو (حرب الأنصار).

اما نحن معشر المسلمين فإن حربنا مع المحتل حرب عقائدية إيمانية حيث يكون الجهاد فرض عين على أهل بلد دخل العدو بلدهم أو جيش جيوشه لغزوه واحتلاله ووصل إلى مسافة قصر الصلاة (حوالي ٨٢كم) عن حدوده وكان في نيته دخول البلد.

وان بلدنا العراق قد احتل في ظل ظروف تآمر دولي كافر معروفة بتأريخ ٢٠٠٣/٤/٩ احتلالا أمريكيا صهيونيا مجوسيا، لذلك اصبح الجهاد على كل العراقيين واجبا شرعيا، بل هو فرض العين لأنه (جهاد الدفع) لحماية الدين والارض والعرض، ولا حجة أو ذريعة لمن يعطل الجهاد ويهادن العدو الغازي الكافر المحتل.

وان ابناء شعب العراق الأباة قد هبوا ونازلوا الغزاة المحتلين في سوح الوغى وفجروا كل شبر من أرضنا حمما تحت اقدامهم، وفي مقدمة من قاتل اعداء الله والوطن والانسانية من المحتلين المعتدين منذ ساعات الاحتلال الاولى وأبكاهم واثخن جراحهم، هم مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية الابطال احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير.

وان ذلك اوجب علينا ان نستذكر المفاهيم والمبادئ



والقيم السامية لروح الجهاد وحب الاستشهاد في سبيل الله التي حملها وعمل بها وسطرها بأحرف من نور سلفنا الصالح اصحاب واحباب واتباع رسول الله ﷺ، وان نستشهد بصور نادرة من جهادهم وبطولاتهم وتضحياتهم، وكيف سطروا بدمائهم الزكية وبأحرف من نور ملاحم خالدة لا يوفيها حقها ولا يجزي عنها الا من فرض الجهاد خالق الخلق جل في علاه.

واذا اردنا ان نتكلم عن ذلك لا تسعنا المجلدات ويكفينا ما سطره العلماء والمؤرخون المختصون جزاهم الله خيرا، ولنا ان نقتبس امثلة محدودة من صور البطولة والتضحية والجود بالنفس والاهل والمال وحب الجهاد والاستشهاد من تلك الملاحم الاسطورية.

في مكة قبل الهجرة

قال ابن إسحاق: ثم أسلم أبو بكر بن أبي قحافة رضي الله عنه فأظهر إسلامه، ودعا إلىٰ الله وإلىٰ رسوله، فأسلم بدعائه (عثمانُ بن عفان، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عُبَيْد الله)، فجاء بهم إلىٰ رسول الله ﷺ حين استجابوا له فأسلموا وصلُّوا، وكان رسول الله ﷺ يقول: (ما دعوتُ أحدًا إلىٰ الإِسلام إلا كانت فيه عنده كَبْوَة، ونظر وتردد إلا ما كان من أبي بكر بن أبي قُحَافة، ما عَكم عنه حين ذكرتُه له وما تردد فيه).

وكان رضي الله عنه من اشد المدافعين عن رسول الله ﷺ في مكة قبل الهجرة، فعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت: (جاء الصريخ الىٰ ابي بكر، فقيل له ادرك صاحبك، فخرج من عندنا وله غدائر، فدخل المسجد وهو يقول: (ويلكم، أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم)، قال فلهو عن رسول الله واقبلوا الىٰ ابي بكر، فرجع الينا ابو بكر، فجعل لا يمس شيئا من غدائره الا جاء معه، وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام).

وقد بذل نفسه واهله وماله في سبيل نشر دين الله، واعتق من المسلمين المستضعفين الكثير منهم سيدنا بلال بن رباح، حيث شاهده وهو مدفون في الحجارة يعذب فاشتراه بخمس أواق ذهبا، فقالوا له لو ابيت الا اوقية لبعناك، قال: لو أبيتم إلا مائة أوقية لأخذته.

وقصة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع أخته فاطمة بنت الخطاب وكانت عند سعيد بن زَيْد بن عَمرو، وكانت قد أسلمت وأسلم بَعْلُها سعيد بن زيد، وهما مستخفيان بإسلامهما من عمر، (معروفة)، بعدها أخذ عمر سيفه فتوشحه، ثم عمد إلىٰ رسول الله ﷺ وأصحابه، فضرب عليهم الباب، فلما سمعوا صوته قام رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فنظر من خَلَلِ الباب فرآه متوشِّحًا السيف، فرجع إلىٰ رسول الله ﷺ وهو فَزِعٌ، فقال: يا رسول الله، هذا عمر بن الخطاب متوشِّحًا السيف، فقال حمزة بن عبد المطلب: فأذنْ له، فإن كان جاء يريد خيرًا بذلناه له، وإن كان يريد شرًا قتلناه بسيفه، فقال رسول الله ﷺ: ائذنْ له، فأذن له الرجل، ونهض إليه رسول الله ﷺ، فأخذ حُجْزَته، أو بمجمع ردائه، ثم جَبَذه به جَبْذةً شديدة، وقال: (ما جاء بك يا ابن الخطاب؟ فو الله ما أرىٰ أن تنتهي حتىٰ يُنزلَ الله بك قارعة)، فقال عمر: يا رسول الله، جئتك لأومن بالله وبرسوله، وبما جاء من عند الله، قال: فكبَّر رسول الله ﷺ تكبيرةً عَرَف أهلُ البيت من أصحاب رسول الله أن عمر قد أسلم.

يقول سيدنا عمر رضي الله عنه قلت لرسول الله: يا رسول الله ألسنا علىٰ الحق ان متنا وان حيينا؟ قال: بلىٰ والذي نفسي بيده انكم علىٰ الحق ان متم وان حييتم، فقلت ففيم الاختفاء؟ والذي بعثك بالحق لنخرجن، فخرجنا في صفين، حمزة في احدهما وانا في الاخر، له كديد

ككديد الطحين، حتى دخلنا المسجد، قال فنظرت قريش الي والى حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها، فسماني رسول الله ﷺ يومئذ الفاروق.

وعن داود بن الحصين والزهري، قالا: لما اسلم عمر نزل جبريل عليه السلام فقال: يا محمد استبشر اهل السماء بإسلام عمر، وقال ابن مسعود رضي الله عنه: ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر.

قال ابن إسحاق: وحدثني نافع مولى عبد الله بن عمر، عن ابن عمر قال: لما أسلم أبي عمر قال: أي قريش أنقل للحديث؟ فقيل له: جميل بن مَعْمر الجُمحي، قال: فغدا عليه، قال عبد الله بن عمر: فغدوت أتبع أثره، وأنظر ما يفعل، وأنا غلام أعقل كل ما رأيت، حتى جاءه، فقال له: أعلمت يا جميل أني قد أسلمت ودخلت في دين محمد؟ قال: فو الله ما راجعه حتى قام يجر رداءه واتبعه عمر، واتبعت أبي، حتى إذا قام على باب المسجد صرخ بأعلى صوته: يا معشر قريش، وهم في أنديتهم حول الكعبة، ألا إن عمر بن الخطاب قد صَبا، قال: يقول عمر من خلفه: كَذَب، ولكني قد أسلمتُ، وشهدتُ أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله، وثاروا إليه، فما برح يقاتلهم ويقاتلونه حتى قامت الشمس على رؤوسهم.

الهجرة من مكة إلى يثرب

وعندما اشتد اذى المشركين على المسلمين في مكة، أذن رسول الله ﷺ لأصحابه بالهجرة من مكة إلى يثرب(المدينة)، ولم يجمعهم أو يأمر عليهم أميرا وإنما كانت بأسلوب التسرب غير المعلن أفرادا ومجاميع صغيره.

وقد هاجر الصحابة سرا متخفين من اذى قريش الا سيدنا عمر رضي الله عنه، فانه لما اراد الهجرة طاف بالبيت وقال للمشركين اني مهاجر، فمن اراد ان تثكله امه فيلحقني خلف هذا الوادي.

أما أمر هجرته ﷺ فكان سرا احتفظ به لنفسه وكتمه حتى عن أهل بيته بل وحتى عن اقرب المقربين من أصحابه الذين كان لهما دور محدد في تنفيذ خطة هجرته شخصيا ﷺ وهما سيدنا أبو بكر وسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنهما فلم يخبرهما حتى حان وقت تنفيذ الخطة، حيث طلب من سيدنا علي رضي الله عنه أن ينام في فراش النبي الذي اعتاد أن ينام فيه ﷺ وذلك لإيهام قريش انه لازال في بيته ولم يهاجر من جهة، وليؤدي الأمانات التي كان الناس يودعونها عند النبي اعتقادا بأمانته ﷺ من جهة اخرى.

وبهذه الروح الاستشهادية يعد سيدنا الامام علي رضي الله عنه هو اول فدائي او استشهادي في الاسلام.

وطلب من سيدنا أبي بكر رضي الله عنه أن يهيئ متطلبات السفر (الراحلة والزاد والدليل) مع خطه بسيطة ومحكمه للتغطية على وقت وجهة السفر والتمويه على عيون الأعداء.

وعن انس رضي الله عنه قال: لما كان ليلة الغار قال ابو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله دعني ادخل قبلك فان كان حية او شيء كانت لي قبلك، قال ادخل، فدخل ابو بكر فجعل يلتمس بيديه كلما رأى جحرا قال بثوبه فشقه ثم القمه الجحر، حتى فعل ذلك بثوبه اجمع، فبقي جحر فوضع عقبه عليه، ثم ادخل رسول الله ﷺ، فوضع راسه على فخذ ابي بكر ونام، ويروى ان ابا بكر لدغ من الجحر

الذي وضع عقبه عليه فتألم كثيرا الا انه لم يتحرك حتىٰ لا يوقظ رسول الله ﷺ، حتىٰ سقط من دمعه علىٰ وجه رسول الله فاستيقظ فقال مالك يا أبا بكر؟، قال لدغت فداك أبي وأمي فتفل رسول الله ﷺ علىٰ محل اللدغة فذهب ما يجده، فلما اصبح قال له النبي ﷺ : فاين ثوبك يا ابا بكر؟ فاخبره بالذي صنع، فرفع رسول الله ﷺ يديه وقال: (اللهم اجعل ابا بكر معي في درجتي يوم القيامة)، فأوحىٰ اليه ان الله تعالىٰ قد استجاب لك.

فأقام رسول الله ﷺ في الغار ثلاثًا ومعه أبو بكر وجعلت قريش فيه حين فقدوه مائةَ ناقة، لمن يرده عليهم، وكان عبد الله بن أبي بكر يكون في قريش نهارَه معهم، يسمع ما يأتمرون به، وما يقولون في شأن رسول الله ﷺ وأبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثم يأتيهما إذا أمسىٰ فيخبرهما الخبر، وكان عامر بن فُهَيْرة مولَىٰ أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يرعىٰ في رُعْيانِ أهل مكة، فإذا أمسىٰ أراح عليهما غنمَ أبي بكر فاحتلبا وذبحا، فإذا عبد الله بن أبي بكر غدَا من عندهما إلىٰ مكة اتبع عامرُ بنُ فُهَيْرة أثرَه بالغنم حتىٰ يُعَفِّىٰ عليه، حتىٰ إذا مضت الثلاثُ وسكن عنهما الناسُ أتاهما صاحبُهما الذي استأجراه ببعيريْهما وبعير له، وأتتهما أسماءُ بنت أبي بكر (رضي الله عنها) بسُفْرتهما ونسيت أن تجعل لها عِصامًا فلما ارتحلا ذهبت لتعلق السّفرةَ، فإذا ليس لها عِصام، فتحل نِطاقها فتجعله عِصامًا، ثم علقتها به.

قال ابن هشام: وسمعت غيرَ واحد من أهل العلم يقول: ذات النطاقين، وتفسيره: أنها لما أرادت أن تعلق السفرة شقت نطاقها باثنين: فعلقت السفرة بواحد، وانتطَقَتْ بالآخر.

معركة بدر الكبرىٰ

هي أولىٰ معارك الإسلام الخالدة، كان ﷺ يستشير أصحابه ويأخذ آراءهم حول المعركة المقبلة، فقام كل من سيدنا أبي بكر وسيدنا عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وقالا وأحسنا يحظان المسلمين علىٰ القتال والجهاد والثبات، وقام سيدنا المقداد بن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقال: يا رسول الله امض لما أمرك الله فنحن معك، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسىٰ: (اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون) ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون، فو الذي بعثك بالحق لو سرت بنا إلىٰ برك الغماد (موضع باليمن) لجالدنا معك من دونه حتىٰ تبلغه، فقال له رسول الله خيرا ودعا له، ثم قال ﷺ أشيروا علي أيها الناس (يريد الأنصار) فقام سعد بن معاذ وقال (والله لكأنك تريدنا يا رسول الله؟) قال اجل، قال (قد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به هو الحق وأعطيناك علىٰ ذلك عهودنا ومواثيقنا علىٰ السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت فنحن معك، فو الذي بعثك بالحق، لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد....الخ)، فسر رسول الله ﷺ بقول سعد ثم قال سيروا وابشروا فان الله تعالىٰ قد وعدنا إحدىٰ الطائفتين، والله لكأني أنظر إلىٰ مصارع القوم.

وكان نهج المعارك ان تبدأ بالمبارزة، فخرج من صف المشركين عتبة بن ربيعة، بين أخيه شَيْبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عُتبة، حتىٰ إذا فَصل من الصف دعا

إلى المبارزة، فخرج إليه فِتية من الأنصار ثلاثة وهم: عَوْف، ومعُوّذ، ابنا الحارث ورجل آخر، يقال: هو عبد الله بن رَوَاحةَ فقالوا: من أنتم؟ فقالوا: رهط من الأنصار قالوا: ما لنا بكم من حاجة، ثم نادىٰ مناديهم: يا محمد، أخرجْ إلينا أكْفاءَنا من قومنا؟ فقال رسول الله ﷺ: (قم يا عُبيدة بن الحارث، وقم يا حمزة، وقم يا علي)، فلما قاموا ودنوا منهم، قالوا: من أنتم؟ قال عُبيدة: عبيدة، وقال حمزة: حمزة، وقال عليّ: علي، قالوا: نعم، أكْفاء كرام، فبارز عبيدة، وكان أسن القوم، عُتبة بن ربيعة وبارز حمزة شَيْبة بن ربيعة وبارز علي الوليد بن عتبة، فأما حمزة فلم يمهل شيبة أن قتله، وأما علي فلم يمهل الوليد أن قتله، واختلف عبيدة وعتبة بينهما ضربتين، كلاهما أثبت صاحبه، وكَرَّ حمزة وعليّ بأسيافهما علىٰ عُتبة فذَفَّفا عليه، واحتملا صاحبهما فحازاه إلىٰ أصحابه.

وقبل أن يبدأ قتال الالتحام بين الجيشين خرج رسول الله ﷺ إلىٰ الناس فحرضهم وقال: (والذي نفس محمد بيده، لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر، إلا ادخله الله الجنة)، قال عمير بن الحمام وفي يده تمرات يأكلهن: بخٍ بخٍ أفما بيني وبين أن ادخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء؟، ثم قذف التمرات من يده، وأخذ سيفه فقاتل القوم حتىٰ قتل شهيدا.

وقام عوف بن الحارث، وهو ابن عفراء قال يا رسول الله، ما يُضْحك الرب من عبده؟ قال: (غَمْسه يَده في العدو حاسرًا)، فنزع درعًا كانت عليه فقذفها، ثم أخذ سيفَه فقاتل القوم حتىٰ قُتل.

وقاتل عُكَّاشة بن مِحْصَن بن حُرْثان الأسدي يوم بدر بسيفه حتىٰ انقطع في يده، فأتىٰ رسول الله ﷺ فأعطاه جِذْلًا من حَطب، فقال: (قاتلْ بهذا يا عُكَّاشة)، فلما أخذه من رسول الله ﷺ هزه فعاد سيفًا في يده طويل القامة، شديد المتْن، أبيض الحديدة، فقاتل به حتىٰ فتح الله تعالىٰ علىٰ المسلمين، وكان ذلك السيف يُسمىٰ: (العَوْن)، ثم لم يزل عنده يَشْهد به المشاهد مع رسولِ الله ﷺ حتىٰ قُتل في حروب الرِّدَّة وهو عنده، قتله طُليحة بن خُوَيلد الأسدي.

وحين قال رسول الله ﷺ: (يدخل الجنة سبعون ألفًا من أمتي علىٰ صورة القمر ليلة البدر)، قال عُكَّاشة بن محصن: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: (إنك منهم - أو اللهم اجعله منهم)، فقام رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: (سبقك بها عُكَّاشة وبردت الدعوةُ) – (السيرة النبوية لابن هشام)، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٣)

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١٦ كانون الثاني٢٠١٢ م ولغاية ٣١ كانون الثاني ٢٠١٢ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٢.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٨.



- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣٦.

٢- قاطع غرب بغداد:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠٢.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٤.

٣- قاطع شمال بغداد:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٦٦.

٤- قاطع جنوب بغداد:

- دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣.

٥- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١.

٦- قاطع غرب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٨.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٣.

٧- قاطع شمال الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨١.

٨- قاطع جنوب الأنبار:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠٥.

٩- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧١.

١٠- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٧.

١١- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٥.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٣.

١٢- قاطع جنوب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة:

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣٣.

١٣- قاطع شرق صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠.

١٤- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٧.

١٥- قاطع شمال صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢١٩.

١٦- قاطع جنوب صلاح الدين:

• حصلت استخبارات اللواء ١٣٧ في قاطع جنوب صلاح الدين علىٰ معلومات مؤكدة تفيد بوجود تجمع لقوات الاحتلال الغاشم تحت مسمىٰ الشركات الأمنية في أحد المعسكرات في محافظة صلاح الدين، فأصدرت قيادة القاطع أمرا بقصف التجمع بصواريخ الحق فقام مجاهدونا في سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٣٧، بتجهيز ونصب صاروخين من نوع «صاروخ الحق» ليدمغا باطل الاحتلال فيزهقانه، وتمكنوا من إطلاقهما وانسحبوا سالمين بفضل الله، وقد جاءت الأخبار بعد يوم واحد تفيد بمقتل ثلاثة من علوج الاحتلال وإصابة عشرة آخرين.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٥.

١٧- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣.

١٨- قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٨.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار (١٢٠) ملم، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٢.

١٩- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢١٠.

٢٠- قاطع جنوب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١.

٢١- قاطع شرق نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٨.

٢٢- قاطع غرب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٢.

٢٣- قاطع شمال نينوى:

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٦.

٢٤- قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢٢

نص اللقاء الثاني لوكالة الأخبار العراقية (واع) مع الدكتور صلاح الدين الأيوبي الناطق الرسمي لجيش رجال الطريقة النقشبندية تحت عنوان حوار أنصار المقاومة العراقية ٠٠ مع جيش رجال الطريقة النقشبندية

الصحفي: استكمالا للقاء الأول مع الناطق الدكتور صلاح الدين الأيوبي الناطق باسم رجال الطريقة النقشبندية ..

الصحفي: الدكتور صلاح الدين مرحبا بك مرة أخرى ..

-الدكتور صلاح الدين: مرحبا بكم وحياكم الله، وأجدد التحية لكم ولوكالة الأخبار العراقية التي صارت رافدا عذبا للشعب العراقي الأبي ينهل منها أخبار الجهاد الصادقة والروح المعنوية الإيمانية.

الصحفي: انتهينا في اللقاء الاول عند حرمة الدم العراقي .. وأنكم لا تفتون ولا تأمرون بقتل العراقيين .. إذاً لماذا تتهمون بذلك؟.

-الدكتور صلاح الدين: ان معركتنا لتحرير بلدنا مستمرة ولا تخفى اهمية الاعلام كسلاح في المعركة، لذلك عمل ويعمل المحتلون واذنابهم على استخدام هذا السلاح ضمن حملة تضليل وخداع اعلامي لا سيما بعدما خسروا المعركة العسكرية على الأرض مع مجاهدينا الأبطال، لذا كان من البديهي أن يركز العدو في لعبة خبيثة على حرب التضليل والخداع الإعلامي تهربا من فشله العسكري المفضوح الذي لم يكن وضعه بحسابه في العراق أبدا، ففعل الأفاعيل بالشعب العراقي من خلال عملائه من قتل وتفجير مفخخات في الأسواق واغتيالات بالأسلحة الكاتمة والعبوات اللاصقة واتهم المجاهدين الشرفاء بكل هذه الشنائع من خلال إعلامه



المضلل وهما منه أن الشعب العراقي سيصدقه، وهيهات هيهات له ذلك فشعبنا أكبر من أن يصدقه أو يصغي له، وشعبنا يعرف جيشنا جيدا وقد حفظ نهجنا وتفهمه عمليا في ساحة الجهاد على مدى ما يقرب من تسع سنين، ولم يجد خلالها لمجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية إلا أيادي بيضاء من دماء العراقيين ورعة عن أموالهم وحقوقهم، وقلوبا رحيمة بالشعب العراقي شديدة على الكفرة المحتلين، ونحن لم نكن نستبعد هذه الحرب الإعلامية من المحتلين، فمن المعلوم أن قانون

المعركة الذي أسسه القرآن الكريم لرسول الله ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم وأتباعه يقوم على قوله تعالى: ((لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ))، «سورة آل عمران: الآية ١١١»، فالكفرة يحاولون النيل من المؤمنين لكنهم لا يفلحون بشيء فيضرونهم بالأذى، والأذى كما يقول سائر العلماء هو أذى اللسان، وهذا الاذى لا يقر له قرار ويذهب أدراج الرياح في حين أن النصر والتمكين والثبات والعاقبة في نهاية المطاف تكون للمؤمنين.

أكاذيب الحكومة

الصحفي: يسعى رجال حكومة الاحتلال إلى نشر بعض البيانات والمعلومات التي تنص على أنكم أو بعض منكم التحق بهم؟ هل هذا الكلام صحيح؟.

-الدكتور صلاح الدين: سبق وأن ادعى من يسمى «وزير المصالحة» انخراط جيشنا في لعبة من لعبهم المكشوفة وهي ما يطلق عليها «المصالحة الوطنية»، وقد نفينا تلك الكذبة من أساسها وفندنا مزاعم الحكومة الصفوية، ثم عاود بث الكذبة هذه عدة مرات كل مرة بلون جديد، وفندناها بعدة تصريحات، والمهم أن جيشنا حمل سلاحه للجهاد حتى تحرير العراق تحريرا تاما شاملا، وإن لعبة «المصالحة الوطنية» لم ولن ندخلها مطلقا، بل لم يدخلها فرد واحد من أفراد جيشنا على مدى سنوات الاحتلال، وذلك لأننا عاهدنا الله ورسوله وقيادتنا وشعبنا وأمتنا على أننا لن نلقي سلاحنا حتى نحرر العراق من الاحتلال الأمريكي الصهيوني الصفوي، وإن جيشنا من الشعب العراقي والشعب العراقي منا فلا خلاف لنا مع شعبنا حتى نصالحه، أما المحتل وأذنابه فلا صلح لنا معهم وسنضرب من تبقى منهم بيد من حديد، ولن يكون لهم مكان في العراق ما دام فينا عرق ينبض.

الصحفي: لكن هم يظهرون أناسا على الشاشة ويقولون إنهم من جيش رجال الطريقة النقشبندية، يعني كيف يمكننا التثبت؟.

-الدكتور صلاح الدين: إن كنت تقصد أنهم يظهرون على الشاشة أناسا يدخلون المصالحة ويقولون بأنهم من جيشنا فهذا أسمعه منك الآن ولم نره مطلقا، وكل ما رأيناه هو تصريحات لأقزام في الحكومة الصفوية الفاسدة، دون عرض أي صورة لأي فرد من أفراد جيشنا، فأرجو التثبت من هذه المعلومة وتصحيحها.

الصحفي: كيف تتعاملون مع هذه الأكاذيب؟.

-الدكتور صلاح الدين: بما أن شعبنا العراقي معنا، وهو يصدقنا ويكذبهم فإننا لا نأبه لمثل هذه المزاعم

والافتراءات، لكننا وللتأريخ رددنا على هذه المزاعم مباشرة بتصريحات مكتوبة ومرئية ووضحنا موقفنا للعالم كله، ومن خلال منبركم النير نجدد التأكيد على أن أهم ثوابت جهادنا أننا لن نلقي سلاحنا حتى نحرر أرضنا ويعود العراق للعراقيين، ولن نصالح أو نفاوض أو نهادن المحتلين بكل ألوانهم وأشكالهم، وأما صناع هذه الافتراءات والأكاذيب فنرد عليهم بقول سيدنا رسول الله ﷺ: ((إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: «إذا لم تستح فاصنع ما شئت»))، «رواه البخاري وأحمد».

علاقات الجيش الداخلية والخارجية

الصحفي: دكتور حدثنا قليلا عن علاقاتكم الخارجية .. هل ترتبطون بدولة أو هل تدعمكم جهة بعينها؟.

-الدكتور صلاح الدين: لا تربطنا أية علاقة بأي جهة خارج العراق، ونحن نعتمد في تمويلنا كليا على مواردنا الذاتية من صدقاتنا الجهادية بالإضافة إلى مشاركة محبي جيشنا بتبرعاتهم وصدقاتهم، فرجالنا يقاسمون الجهاد لقمة عيشهم، ونساؤنا يتبرعن بحليهن في سبيل الله، وهذا ما شاهده العالم كله من خلال إصداراتنا المرئية التي نعرض فيها نماذج من هذه الحقائق، ومع كل ذلك فلو عرض علينا دعم من جهة معروفة وكان مشروعا وغير مشروط فلا مانع لدينا، فنحن لا نمنع الخير بل نحث عليه.

الصحفي: كيف ترى موقف الدول العربية والخليج العربي من قضية العراق؟.

-الدكتور صلاح الدين: بداية أود أن أبين أن دول الخليج بل الدول العربية كلها تعلم بخطورة الوضع في العراق، لا سيما وأن إيران الصفوية تريد أن تجعل منه منطلقا لغزو الدول العربية، وكلهم يعلمون أن المقاومة العراقية هي الممثل الشرعي للشعب العراقي، ويعرفون جيدا تبعية الحكومة الحالية للنظام الإيراني الصفوي وأن خطر العراق بدأ يهدد الدول العربية المجاورة ويثير فيها الطائفية، ونحن متأكدون بأن الدول العربية في داخلها مستاءة من الوضع في العراق، بل إنها تتحسر على عراق ما قبل الاحتلال، لكن الضغط الأمريكي هو العامل الرئيس في إسكات الأصوات المنادية بتحرير العراق، وبهذه المناسبة ندعو كافة أبناء أمتنا شعوبا وحكومات أن يمدوا أيديهم دعما إلى المقاومة العراقية الشريفة وقيادتها الشرعية فإنها تقاتل نيابة عنهم.

الصحفي: دكتور دعنا نعود داخليا .. كيف ترى موقف الناس منكم؟.

-الدكتور صلاح الدين: موقف شعبنا العراقي منا موقف مشرف، فالشعب العراقي هو الحاضنة لجهادنا لأننا منه وهو منا، والشعب كله مناهض للاحتلال والحكومة الصفوية وداعم للجهاد، وإن عشرات الآلاف من مجاهدينا اليوم يتواجدون بين أبناء الشعب العراقي وهم معروفون لدى الشعب والشعب يدعمهم ويؤيدهم ويساندهم ويتخذهم قدوة في مواقفه كلها لأنه وجد فيهم الصدق والإخلاص والتفاني من أجل العراق.

الصحفي: والعشائر العراقية الاصلية؟، وما هي قصة مبايعتها لكم؟، وإلى أين وصلت؟.

-الدكتور صلاح الدين: إن رجال العشائر العراقية الأصيلة أدركوا منذ بداية الاحتلال أن المحتل لم يأتهم بالحرية ولا الأمان ولا أي معنى نبيل، بل جاء بالخراب والدمار والقتل وزرع الحقد والكراهية والطائفية بين أبناء الشعب الواحد، والكل أدركوا بأنه لن يعود لهم عزهم ومهابتهم إلا بطرد المحتل وأذنابه وتحرير العراق وتطهيره منهم، وذلك لا يكون إلا بالالتفاف حول رجال الجهاد، لذا ساندوا جيشنا ووقفوا معه حتى بايعنا أكثر من (١٤٠٠) قبيلة وعشيرة ومن مختلف محافظات ومدن العراق ومن جميع أطيافه تحت راية القيادة العليا للجهاد والتحرير التي يقودها المجاهد السيد عزت إبراهيم الدوري (رعاه الله)، وقد نشرنا أسماء القبائل والعشائر التي بايعت جيشنا على موقعنا الإلكتروني، والكل ينتظرون الأمر في الساعة التي ينتفضون فيها انتفاضة واحدة ضد المحتل وأذنابه.

الصحفي: في سؤال أخير لهذا اللقاء دكتور: كيف تقيمون اليوم الساحة السياسية العراقية؟.

-الدكتور صلاح الدين: لا يخفى على الجميع أن العملية السياسية في العراق صنيعة من صنائع الاحتلال أراد من خلالها تخدير الشعب العراقي وإيهامه بأنه هو من يختار حكومته، وقد بنى المحتل هذه العملية على أسس طائفية مقيتة أراد من خلالها زرع الفتنة بين أبناء شعبنا الأبي، لكنه خاب وخسئ، فالسياسيون أطاعوا المحتل وعملوا على الخطة التي رسمها لهم فتنابزوا بالطائفية وتناحروا وتصارعوا، لكن الشعب العراقي لم يتبعهم ولم يسر على خطاهم الزالة بل ظل متوحدا متحابا متراصا كما عرفه العالم على مدى العصور، ويمكن أن أعَرِّفَ الساحة السياسية في العراق اليوم بأنها سوق لبيع المواقف بأثمان بخسة وتعلم التجارة بدماء الأبرياء وحقوقهم، وإنها زائلة قريبا بزوال الاحتلال بإذن الله

نهاية اللقاء الثاني.

الدكتاتورية الديمقراطية

الدكتور. يونس الربيعي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

المشهد السياسي الذي هندسه الأمريكان بعد احتلالهم للعراق، وما تمخض عنه من حكومات تسلطت على رقاب الشعب العراقي، فيه العديد من الابتكارات وبراءات الاختراعات التي لم تشهدها المسارح السياسية في عموم الأرض، وكانت آخر هذه الاختراعات مصطلح (الدكتاتورية الديمقراطية) التي لم يسمع بها أي محلل سياسي في الشرق والغرب من الكرة الأرضية، لان هذا المصطلح الجديد فيه متناقضان لا يلتقيان مهما طال الزمن، ولكن في عرف أذناب المحتل هو ممكن التطبيق، بل سيحاولون تصديره إلى خارج القطر بعد تحقيقه لنتائج باهرة في التطبيق العملي على ارض العراق، لاسيما أن الحكومة الحالية صاحبة الاختراع الجديد قد نالت أعلى درجات التفوق على مستوى العالم في ميادين عديدة، منها على سبيل المثال لا الحصر، كونها تحتل المرتبة الأولى في كونها أكثر حكومات العالم فسادا، والمرتبة الأولى في قتل واعتقال أبناء العراق وامتهان كرامة الشعب العراقي، وكذلك الأولى في سوء تقديم خدماتها لمواطنيها، والى ما لا حصر له من عوامل السوء، فكان لا بد لها أن تجمل صورتها أكثر وأكثر بهذا المصطلح الجديد الذي قد يبدو لأول وهلة غريبا على مسامع وأذهان المتلقي العراقي والعربي والأجنبي.

والنظرية الحديثة لساسة الاحتلال القادمين معه والقائمين على الحكومة الحالية تتضمن تفسيرا وتبريرا موضوعيا ومنطقيا لهذا المصطلح الجديد، لان النظرية اساسا تقوم على الخيانة والعمالة، وهذا يسمح لمن يتحلى بهذه النظرية أن يتصرف ما يشاء فيما يشاء بلا قيود أو خجل أو خوف، لأن من فرضيات هذه النظرية التخلي عن الدين والوطن والقيم والمعتقدات والشرف، وبما أن بداية الانحطاط كان في دعم المحتلين قلبا وسلوكا لاستباحة ارض الوطن وتدنيس مقدساته واستباحة أعراض حرائره، اذن فما بعده سيصبح هينا لينا وغير عسير.

ان الثمن الذي قبضوه من الأمريكان لقاء خيانتهم وعمالتهم وولائهم هو السلطة، وبما انهم يسبحون في نفس المستنقع الآسن فقد اجتمعوا على تقسيم الغنيمة، ولكن فتقت عبقريتهم المستمدة من مبدأهم الخائب أن يكون مقام قسمة الغنيمة اقل ما يمكن حتى تكون حصص رؤوس الخيانة اكبر ما يمكن، ومن هنا تبدأ المبررات الواهية للمصطلح الجديد، فصناديق الانتخابات المزعومة التي أوهموا البسطاء أنها الديمقراطية الحقيقية، وهي في الحقيقة تمثيلية هزلية، هي التي أتت

بهم إلىٰ سدة الحكم، فهم قد استوفوا شرط الديمقراطية، ثم بدأوا بتسويق فكرة أن الديمقراطية تحتاج إلىٰ من يحميها من شرور المتربصين بها والمعادين لها، فبدأت ديمقراطيتهم المزعومة تقتل أولادها بالاستفادة من مصطلح الفوضىٰ الخلاقة التي ساقها الأمريكان في السنوات الأخيرة، وأخذت الرؤوس الكبيرة تبتلع الأصغر فالأصغر، تارة بدعوىٰ الفساد والرشوة وأخرىٰ بدعوىٰ الإرهاب، واصبح المشهد الحكومي يقتصر علىٰ فئة بعينها تستأثر بكل مميزات وامتيازات المناصب، لها القول الفصل، وتنهب بقدر ما تستطيع من خيرات البلد بلا رقيب وحسيب لان جميع السلطات انحصرت في شخص واحد له قول الفصل في جميع الأمور، وحتىٰ الهيئات التي زعموا أنها مستقلة كالقضاء وممثلية الانتخابات ولجنة النزاهة وكذلك المؤسسة العسكرية والأمنية والمخابراتية ارتبطت بشخص واحد يترأس الحكومة العميلة الخائنة، وبهذا تشكل مصطلح الدكتاتورية الديمقراطية، واستفاق المضللون الذين انخدعوا بالشعارات الأمريكية عن الديمقراطية، والذين طالما حذرتهم القوىٰ الوطنية من الانخراط في هذه اللعبة الاستدراجية القذرة، ولكنهم أبوا إلا أن يصدقوا الكذبة الكبيرة علىٰ أمل أن ينالهم جزء من غنائم السلطة الممزوجة بالعار والخزي، ولكنهم استفاقوا علىٰ الحقيقة بعد فوات الأوان، لان الغنائم قد وزعت والأدوار قد صنفت، ولم يبق لهم إلا القليل من بقايا الطعام المطروح في القمامة، فإما أن يقنعوا بحصتهم أو يغادروا الساحة لأنهم باتوا أرقاما لا قيمة لها.

وأخيرا فان من رحمة الله علىٰ شعبنا أن هيأ لنا قيادة ربانية، لان هذا المشهد الذي نراه ماثلا أمام أعيننا الآن علىٰ ارض الواقع كان مرسوما في بصيرة قادتنا الربانيين قبل سنوات كثيرة، وهم يحذرون من الانجرار خلف اللعبة الأمريكية بالاستناد إلىٰ كتاب الله العزيز (مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)، «سورة البقرة، الآية ١٠٥»، ولكن الظالمين أبوا إلا غرورا، وانساقوا خلف الأوهام، والحكومة الحالية هي صفحة من الصفحات المظلمة لفترة الاحتلال وستقبر قريبا بإذن الله علىٰ أيدي المجاهدين الأبطال، وعندها لن تشفع لهم ديمقراطيتهم المزعومة ولا ديكتاتوريتهم ستنقذهم، ((وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون))، «الشعراء ٢٢٧».



صحبة الصالحين طريق لمرضاة الله

المجاهد. ابو محمد البياتي النقشبندي

كان شابا في العشرينيات من عمره تخرج من إحدى جامعات العراق قلبه معلق بالمساجد ويحب الصالحين ويحب مجالس الذكر ويحب صحبة العلماء ومجالستهم لينهل من علمهم، ولما وفقه الله لمعرفة الطريقة النقشبندية وصحبة شيخ جليل عالم عامل ومرشد متحقق ووراث لرسول الله ﷺ بادر بأخذ العهد على يديه ومبايعته على أداء الواجبات الشرعية وترك المحرمات ومحبة الله ورسوله فازداد إيمانه إشراقا وأخذ يدرس علوم الشريعة حتى وفقه الله تعالى ليكون إماما وخطيبا في أحد مساجد العراق، واخذ المحبون وأهالي المنطقة يتوافدون للصلاة في مسجده حتى انه ليغص بالمصلين من كثرتهم لما وجدوه من الصدق والإخلاص في القول والعمل ولأنه تربى عند مشايخ الصوفية الصادقين فكان يشارك الناس أفراحهم وأتراحهم، وأحس أهالي المنطقة بحلاوة إيمان في قلوبهم لم يجدوها من قبل واستمر الحال هكذا والعلاقة الأخوية تزداد ترابطا مصداقا لقوله ﷺ: ((تَرَىٰ الْمُؤْمِنِينَ في تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إذا اشْتَكَىٰ عُضْوٌ تَدَاعَىٰ له سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّىٰ))، "صحيح البخاري».

ومرت الأيام والسنون ودق جرس الإنذار لبدء الغزو الأمريكي الغاشم لبلدنا العزيز وإذا بهذا الخطيب في الصفوف الأولى لتلبية نداء الجهاد، واخذ العهد على نفسه مع مشايخه على جهاد المحتلين كما كان أصحاب النبي ﷺ يبايعونه على الجهاد في سبيل الله، وسجل هذا الخطيب الصادق سجلاً مشرقاً في الجهاد ضد المحتل، ولم يكتف بذلك بل أخذ يجهر بدعوة الحق ضد الباطل ينادي من على منبره بضرورة جهاد الغزاة المحتلين الأمريكان ويبين للناس خطورة الاحتلال وفتنته وان الجهاد أصبح فرض عين على المسلمين ويجب أن يكونوا يدا واحدة ويعاون بعضهم بعضا من اجل دفع المحتل الذي جاء يريد ان يسلبهم دينهم ووطنهم وخيراتهم، ولما وصل خبره للمحتل ما كان من المحتل الا أن جاء بطائراته وآلياته لمداهمة الخطيب الذي ألهب روح الحماس والجهاد في نفوس المسلمين فقد كانت كلماته المؤثرة تنزل كالصواعق المحرقة على رؤوس المجرمين المحتلين وأذنابهم، ولكن عناية الباري عز وجل تحيط بالمؤمنين ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾، «سورة الحج: آية ٣٨»، فلم يتمكن المحتلون من اعتقال هذا الخطيب المجاهد الا أنهم من حقدهم وغيظهم قاموا بتدمير أثاث المنزل وتخريبه وسرقة أمواله، والأقبح من ذلك أنهم هدموا المسجد ومنارته ومزقوا المصاحف وأحرقوا بعضها والمكتبة التي في داخله.

خرج هذا المجاهد الى إحدى المدن المجاورة داخل العراق هو وأهله مهاجرا الى الله ورسوله ﷺ ولم ينس وظيفته التي هيأه الله لها وهي الدعوة لدين الله تعالى، فكان في كل مجلس يذكر القوم بدينهم وواجبهم في الدفاع عن دينهم وبلدهم وكان من فضل الله عز وجل ان انتسب خلق كثير الى الجيش الإيماني المبارك

(جيش رجال الطريقة النقشبندية) في كل منطقة ينزل بها، ولما وصل خبره ثانية للعدو الأمريكي قام العدو بالإعداد لمداهمته، ولكن ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾.. بلى .. فتدخلت عناية الله مرة أخرى لتحمي هذا المجاهد من أذى المجرمين والمحتلين فداهموا منزله ثانية والمسجد المجاور لبيته الجديد وهدموه وأحرقوا مصاحفه وهم يصيحون بمكبرات الصوت ويحملون الصور ويعدون بالجوائز الكبيرة لمن يدلهم على هذا المجاهد متناسين أن الشعب العراقي الأبي لا يغرر به بمال ولا جائزة، ولكنهم رجعوا خائبين مرة أخرى ولم ينالوا خيرا وحفظ الله المجاهد مرة أخرى وهو خير الحافظين، ولا أريد الخوض في تفاصيل الكرامات والمعونات التي أيد الله بها عباده المؤمنين المجاهدين وهي واضحة لمن كان يعيش مع هؤلاء المؤمنين.

فاضطر للخروج من هذه المدينة ليهاجر هو وعائلته الى مكان آخر في بلده الحبيب الذي لم يفارقه بحجة



أن العدو المحتل يطارده بل بقي صامدا بوجه الاحتلال يقارعه ويدافع عن بلده، فألهب هذا المجاهد روح الحماس لدى أهالي المنطقة والتفوا حول الجهاد والمجاهدين وزرعت بذرة الخير والإيمان وهم الى وقتنا الحاضر ينفذون العمليات الجهادية ضد المحتل الأمريكي ويتذوقون حلاوة الإيمان، وبعدها قدر الله تعالى لهذا الخطيب المجاهد أن يترك تلك المدينة أيضاً ليهاجر هو وعائلته الصابرة المحتسبة لله تعالى الى منطقة أخرى وكان حيث ينزل يزرع روح الإيمان والتضحية لدين الله والمحبة بين الناس، وهذا هو حال المؤمن اينما وقع نفع ولازال هذا المجاهد البطل يقارع المحتل الأمريكي وبكل أنواع الجهاد، الجهاد بالكلمة والجهاد بالمال والجهاد بالنفس وبكل ما أوتي من قوة ليفي ببيعته مع الله تعالى.

أتعلمون أن هذا المجاهد هو نموذج لكثير من مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين تتشابه أحوالهم، فكل واحد منهم لديه قصة مشابهة في الجهاد ضد المحتل الأمريكي، هؤلاء المجاهدون الذين بايعوا شيخهم على المضي قدما لتحرير البلد من الاحتلال الغاشم، وما دام في العراق مجاهدون من هذا الطراز متآلفون متحابون يجتمعون على قلب رجل صالح يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله بايعوه على السمع والطاعة والجهاد حتى تحرير البلاد من دنس الاحتلال وضربوا أعظم الأمثلة في التضحية والفداء والإيثار والطاعة فلا نخاف على بلدنا لانه سيتحرر بإذن الله تعالى الذي تكفل بنصر المؤمنين الصادقين، والحمد لله أولا وآخرا والصلاة والسلام على إمام المجاهدين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين.

عـــــبر وعـــــظـــــات

هل تعلم؟

ان حذف بعض الكلام لدلالة المذكور عليه يتم في اللغة العربية اعتمادا على ذكاء المخاطبين وفطنتهم.

هل تعلم؟

ان حضرة النبي ﷺ كان يهتم اهتماما كبيرا برعاية ابناء الشهداء ليعوضهم عن ابائهم الذين استشهدوا في سبيل الله تعالى.

هل تعلم؟

ان المسلم لا يتذوق حلاوة الايمان مالم يأخذ بحظه من التزكية الروحية في الاسلام (التصوف).

هل تعلم؟

ان التصوف هو مقام الاحسان في الاسلام وهو اقصى ما يستطيع المسلم الوصول اليه من عبادة الله والقرب من رضاء الله تعالى.

هل تعلم؟

ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يبادرون الى الزواج من زوجات الشهداء برا بهم وبهن لكي لا يتعرضن للمصاعب والابتذال.

هل تعلم؟

ان اجساد المجاهدين من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم موزعة في كافة ارجاء المعمورة.



ضريح القائد خالد بن الوليد رضي الله عنه

صوفية مجاهدون

النهج الصوفي عند بطل الإسلام صلاح الدين الأيوبي

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

القائد صلاح الدين الأيوبي رحمه الله:

(إن صلاح الدين أنشأ خانقاه للصوفية بمصر، ووقف عليها أوقافاً كثيرة، وكان سكانها يُعرفون بالعلم والصّلاح، وممن تُرجى بركتهم ووُلي مشيختها الأكابر... مع ما كان لهم من الوزارة، والإمارة، وتدبير الدولة، وقيادة الجيوش، وتقدمة العساكر).

وقد استرعى هذه الامور الرحالة الأندلسي ابن جُبير أثناء رحلته إلى المشرق سنة (٥٨٢هـ) فقال: «ومن مناقب هذا البلد (مصر) ومفاخره، العائدة في الحقيقة إلى سُلطانه، المدارس والمحارس الموضوعة لأهل الطلب والتعبد... وهذا السلطان الذي سن هذه السنن المحمودة، هو صلاح الدين المظفر، وصل الله صلاحه وتوفيقه». وكان رحمه الله



قلعة القائد صلاح الدين الأيوبي رحمه الله في (مصر)

أينما حل ونزل، يبني المدارس الشرعية والمدارس الروحية، جنباً إلى جنب، فخلال فتح صلاح الدين للقدس سنة (٥٨٣هـ)، أنشأ للمسلمين المدارس والربط، ووقف عليها وقوفاً، وفي فتحه لعكا، وقف نصف دار «الإستبار» رباطاً للصوفية، ونصفها مدرسة للفقهاء.

يتبع

لم يغمد السيف

الشاعر، ابو مريم النقشبندي

لـم يغمد الـسيف حتى يطلق الغضب ولـن يـنـال الـقـلـوب الـخـوف والـرهـب
فـالله يـشـهـد والأفـلاك مـا بقيت انـا عـلـى الـعـهـد لا هـون ولا تـعـب
فـاضـت دمـاء الـعـدا مـن بـأس سطوتنا فـالـمـوت والـيـأس فيـهـم حيثما ذهبوا
جـيـش الـطـريـقـة زلـزال يـدمـرهـم يـعـيـد حـقـا مـن الأعـداء مستلب
يـعـيـد مـجـدا وعـزا فـيـه امـتـنـا تـزاد فـخـرا بـجـيـش شـأنـه الـعـجـب
شـاهـت وجـوه الـعـدا واغـبـر يـومـهـم ولـيـس يـنـقـذهـم فـج بـه هـربـوا
ايـن الـمـفـر وقـد ضـاقـت بـهـم حيل ارض الـبـلاد غـدت مـن تحتهم لهب
قـالـوا افـتـراءً بـأن الـشـعـب جـاء بـهـم يـا بـئـس فريتهم يـا بـئـس مـا كـذبـوا
إكـلـيـل ورد أظـنـوا الـشـعـب يـلبسهم ؟ وصـار لـبـسـهـم الـبـارود والـصـخـب
بـشـائـر الـنـصـر فـي الآفـاق تـمـلـؤه فـالـحـسـم قـادم لا ظـن ولا ريـب
هـذي مـآثـر جـنـد شـاهـدات لـهـم والله يـشـهـد والأيـام والـكـتـب
شـيـخ الـطـريـقـة نـبـراس يـضـاء بـه دروب أهـل الـتـقـى مـن كـأسـه شـربـوا
حـلـو الـسـجـايـا كـريـم عـارف ورع أحـبـابـه الـدر والـيـاقـوت والـذهـب
ثـم الـصـلاة عـلـى الـمـخـتـار سـيـدنـا فـلـول أهـل الـبـغـي مـن ذكـره رعـبـوا



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾ ، «الأنفال ٦٠».

موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.net

موقع المجلة النقشبندية www.nkshabandmgz.com